

## 470 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي  
رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - [00:00:01](#)

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الوتر باب ما جاء في الوتر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل - [00:00:17](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى بسم  
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:32](#)  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الكتاب كتاب الوتر عقده المصنف رحمه  
الله تعالى لبيان اهمية هذه الصلاة ومكانتها العظيمة - [00:00:52](#)

وانها من السنن المؤكدة قد جاء فيها فضل عظيم وثواب جزيل وجاء الترغيب فيها والتحث عليها في احاديث عديدة عن رسول الله  
صلوات الله وسلامه عليه وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى كتاب التهجد - [00:01:17](#)  
والوتر هو داخل في التهجد وعادة يذكر ضمن ما يتعلق بصلوة الليل وقيام الليل لان الوتر هو اخر ما يكون من صلاة الليل اجعلوا اخر  
صلاتكم بالليل وترا كما سيأتي بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

فقد يتسائل المتسائل لماذا افرد الامام البخاري رحمه الله تعالى الوتر بكتاب مستقل مع انه سيأتي عنده كتاب التهجد والوتر من صلاة  
الليل وداخل في اعمال التهجد كما سيأتي معنا في حديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:02:14](#)  
فلماذا افرد رحمة الله تعالى ولم يجعله مع التهجد وجواب ذلك ان الوتر له اهمية خاصة الوتر له اهمية خاصة وله ايضا تميزه عن  
سائر النوافل وجاءت فيه احاديث عن رسول الله صلوات الله - [00:02:43](#)

وسلامه وبركاته عليه ومن ذلك ما جاء في المسند عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها ان الله  
زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر - [00:03:08](#)

ومما يدل على تميز هذه الصلاة ما سبق ان مر معنا عند المصنف رحمه الله تعالى من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی وانا راقدة - [00:03:28](#)

معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت فهذا مما يدل على ان للوتر اهمية خاصة  
وله تميزه عن غيره من النوافل - [00:03:48](#)

الوتر اسم من اسماء الله الحسنى كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وتر يحب الوتر ان  
الله وتر يحب الوتر. فالوتر اسم - [00:04:11](#)

من اسماء الله الحسنى والوتر هو الفرض اسم الله تبارك وتعالى الوتر دال على وحدانيته ونفي الشفاعة فالله سبحانه وتعالى وتر اي  
الله واحد لا ثانى له. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين - [00:04:31](#)

فالله سبحانه وتعالى وتر اي واحد له الوحدانية في ربوبيته وله الوحدانية في الوهيته يجب ان يفرد

سبحانه وتعالى بالعبادة ويخلص الدين له ولهذا الوتر دال على التوحيد - 00:04:56

والوحدانية لله سبحانه وتعالى ووجوب اخلاص الدين لله عز وجل من التعبد بهذا الاسم ان الله جل وعلا يحب من عباده الوتر وتر  
يحب الوتر ولهذا تجد في السنة عنية النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر - 00:05:19

حتى في طعامه يأكل سبع تمرات فكيف بالعبادة وذلك لأن الله يحب الوتر لانه سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر وهذه العناية من العبد  
بالوتر في صلاته اخر صلاة النهار وتر واخر صلاة الليل وتر - 00:05:48

النبي عليه الصلاة والسلام في الاذكار والدعوات المأثورة يعني بالوتر اما ثلاثة او سبعا باكثر الداعية المأثورة او واحدا يقول مرة  
واحدة او ثلاثة او او سبعا في شرابه يشرب في ثلاثة انفاس - 00:06:15

يأكل سبع تمرات يحب الوتر عليه الصلاة والسلام في شأنه لكن هذا الوتر انما يكون نافعا للعبد اذا حقق آآ المقصود الاعظم في هذا  
الباب وعرفنا ان الله وتر يحب الوتر - 00:06:39

وتر اي فرض لا ند له ولا شريك له ولهذا يتناهى مع الوتر جعل النظرا او اتخاذ الانداد والشرك قال الله سبحانه وتعالى فلا يجعلوا لله  
اندادا وانتم تعلمون ولهذا - 00:07:06

عنية العبد بالوتر في عبادته وفي طعامه وفي شرابه وفي سائر شؤونه عملا بالسنة انما ينفع اذا كان قائما على التوحيد الذي هو  
الاصل في هذا الباب فالله وتر اي فرض - 00:07:29

فمن لم يخلص دينه لله سبحانه وتعالى ولما يجعل عبادته خالصة لله سبحانه وتعالى اي شيء ينفعه اذا اكل وتر او شرب وتر او غير  
ذلك من الاعمال التي جاءت في السنة - 00:07:48

فهذه الاعمال انما تكون نافعة اذا بنيت على التوحيد ولهذا الوتر هو التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى واصحاص  
الدين له عز وجل التوحيد بنوعين العلم والعمل العلمي - 00:08:06

اثبات الربوبية لله والتفرد بالوحدانية في ربوبيته والتفرد بالوحدانية في اسمائه سبحانه وتعالى وصفاته والتوحيد العملي بان يخلص  
الدين لله سبحانه وتعالى وان يفرد بالعبادة فلا يجعل معه شريكا تجد مثلا بعض الناس ربما يعنى بالوتر في طعامه - 00:08:26

او في شرابه لكن المقصود الاعظم في هذا الباب الذي هو اخلاص الدين لله لا يعنى به ربما دعا غير الله او استغاث بغير الله او طلب  
المدد والعون من غير الله او ذبح او نذر لغير الله اين الوتر - 00:08:54

ان الله وتر يحب الوتر ولهذا الذي ينقض هذا الباب الذي ينقض هذا الباب الشرك بالله اتخاذ الشفاعة لان الشفاعة ضد الوتر. فمن جعل مع  
الله شريكا لم يجعل الله سبحانه وتعالى - 00:09:11

آآ لم يجعل الوحدانية لله في العبادة بان يخلص الدين له وان يفرده سبحانه وتعالى بالعبادة فلا يجعل معه شريكا فيها فاذا من فوائد  
هذا الباب آآ العظيمة العناية بالتوحيد. الله وتر يحب الوتر واعظم ما يكون في هذا المقام ان يخلص العبد دينه لله - 00:09:33

وان لا يجعل مع الله سبحانه وتعالى شريكا في العبادة وقد جاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما في المسند والسنن انه قال  
ان الوتر يعني صلاة الوتر - 00:09:57

ليست بحتم كصلاتكم المكتوبة ان الوتر ليست بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر ثم قال اوتروا يا  
اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - 00:10:14

انظر هذا الارتباط بين صلاة الوتر التي تكون من العبد في الليل في اوله او في وسطه او في اخره كما سيأتي تفصيل ذلك في ساعات  
الوتر في باب عقده المصنف رحمه الله تعالى - 00:10:41

انظر الى الارتباط بين هذه الصلاة وبين حب الله سبحانه وتعالى للوتر وحب الله سبحانه وتعالى للوتر فالله وتر والوتر اسم من اسمائه  
 سبحانه وتعالى ويحب الوتر من عباده ومن الوتر الذي يحبه سبحانه وتعالى من عباده - 00:10:59

ان تكون اخر صلاة العبد من الليل وترا تكون اخر صلاة العبد من الليل وترا كما سيأتي في الحديث عند المصنف اجعلوا اخر صلاتها  
بالليل وترا والعلماء رحمهم الله يؤكدون على هذه الصلاة خاصة - 00:11:20

ما يدل على تميزها و أهميتها ومكانتها يؤكدون عليها بعض العلماء قال بوجوبها واكثر اهل العلم على انها سنة مؤكدة ينبغي على العبد ان يعتني بها والا يتعدى تركها والا يتعدى تركها - [00:11:44](#)

ان كان نشيطا وقويا يتمكن من القيام اخر الليل يجعل وتره اخر الليل وان كان لا يتمكن من ذلك يجعل وتره اول الليل قبل ان ينام وهذا يروى عن عمر - [00:12:03](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال الاكياس يوترون اول الليل والاقویاء يوترون اخر الليل الاكياس اي اصحاب الفطنة والنباهة والحق يوتر اول الليل لانه يخشى انه لا يتمكن فيفوته هذا الخير العظيم - [00:12:22](#)

ويخسر في ليته هذه الصلاة العظيمة المباركة التي يحبها الله سبحانه وتعالى فالاكياس يعني اهل الفطنة والنباهة والذكاء يوترون اول الليل. والاقویاء يوترون اخر الليل من يعلم من نفسه تمكن من من النهوض والقيام اخر الليل - [00:12:44](#) ليصلی هذه الصلاة اخر الليل فهي ابرك وانفع ومن لا يعلم من نفسه التمكن من ذلك يصلیها اول الليل حتى لا يفوته هذا الخير وان حصل بعد ذلك قيام في اخر الليل يصلی ولا يوتر - [00:13:05](#)

مرة ثانية لانه لا وتران في ليلة كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اوتر اول الليل لا يعني هذا انه لا يتمكن من الصلاة اذا قام اخر الليل بل يصلی لكن لا يوتر. صلي ركعتين ركعتين - [00:13:26](#)

ولا يوتر لانه ان اوتر مرة اخرى آآ يكون بذلك قد جعل في الليلة الواحدة وتران ولا وتران في ليلة كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:44](#)

والعلماء رحهم الله كما اشرت يؤكدون على هذه الصلاة و أهمية العناية بها والتحذير ايضا من تعمد تركها تحذير من تعمد تركها وعدم الاهتمام بها او الرغبة عنها كون الانسان تفوتة مرة او مرتين هذا شيء او تكون الانسان راغب اصلا عن هذه السنة هذا امر اخر - [00:14:01](#)

فتعمد تركها وعدم المبالغة بها هذا امر يحذر منه العلماء اشد التحذير حتى ان الامام احمد رحمه الله تعالى قال من ترك الوتر عمدا من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء - [00:14:27](#)

من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل شهادتهم لانه كله من التأكيد على اهميتهم وعدم اه والتحذير من عدم المبالغة بها وعدم الاهتمام - [00:14:46](#)

وان العبد ينبغي ان يحرص على هذه الصلاة وان يعني بها وكفى آآ مرغبا وحافزا ان الله وترحب الوتر كفى محفزا وراغبا وحافزا على العناية بها ان الله سبحانه وتعالى وترحب آآ الوتر - [00:15:05](#)

والمحصن رحمة الله تعالى ساق في هذه الترجمة شيئا من الاحاديث المتعلقة بهذه الصلاة صلاة الوتر آآ منها هذا الباب باب ما جاء في الوتر باب ما جاء في الوتر ساق فيه حديث - [00:15:27](#)

آآ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل عن صلاة الليل كيف تكون صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:15:46](#)

فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى فصلاة الليل مثنى مثنى وهذا الحديث ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن صفة صلاة الليل. قال له صلاة الليل مثنى مثنى - [00:16:06](#)

ما معنى صلاة الليل مثنى؟ مثنى اي تصلي ركعتين وتسلم ثم تقوم وتتصلى ركعتين وتسلم وتصلي ركعتين وتسلم وقوله هكذا صلاة الليل مثنى مثنى دليل على ان صلاة الليل ليست مقيدة بعدد - [00:16:30](#)

ليست مقيدة بعدد معين نعم صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه لم يزد على احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة هذا يدل على الافضلية هذا يدل على الافضلية لكن هذا الحديث صلاة الليل مثنى مثنى - [00:16:49](#)

دال على ان العبد له ان يصلى ما شاء صليت مثلا اول الليل احدى عشرة ركعة ثم وجدت من من نفسك في اخر الليل نشاطا ان تصلي ثنتين او اربع او ست او سبع او ثمانية - [00:17:08](#)

مثنى مثنى تصلى لأن صلاة الليل مثنى مثنى صلي ما شئت صل ما شئت فصلاة الليل مثنى مثنى هذا يدل على ان صلاة الليل ليست مقيدة بعدد معين وفعل النبي الذي داوم عليه انه لا يزيد على احدى عشرة ركعة هذا يدل على الاولوية - [00:17:32](#)  
وان هذا افضل الا يزيد على احدى عشرة ركعة لكن ان زاد الزيادة دال عليها قوله صلوات الله وسلامه عليه صلاة الليل مثنى مثنى ثم ان صلاة الليل عليه صلاة الليل التي صحت عنه - [00:17:54](#)

جاءت على صفتين جاءت مثنى مثنى كما في هذا الحديث وجاءت من فعله مثنى مثنى كما سيأتي في آآ بعض الاحاديث التي ساقها المصنف رحمة الله وجاء عنه عليه الصلاة والسلام سردها - [00:18:16](#)

يصلی ثماني سردا او اكثر او اقل يأتي بها سردا صلوات الله وسلامه عليه اي لا تكون مثنى مثنى صلاتها مثنى مثنى جاء بارشاده وجاء ايضا بفعله وصلاتها سردا جاء بفعله عليه الصلاة والسلام وهذا يفيد - [00:18:35](#)

انك كلًا من الامرين جائز صلاتها سردا او صلاتها مثنى مثنى كل ذلك جائز لكن ان تصلى مثنى مثنى اولى لاجتماع الفعل والارشاد اجتماع الفعل والارشاد فعله عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث وارشاده كما في هذا الحديث عندما سأله هذا السائل - [00:19:02](#)

قال يا رسول الله آآ سأل عن عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي احدهم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:19:28](#)

فإذا صلاتها مثنى مثنى ثم يوترب واحدة هذا اولى لاجتماع الفعل والارشاد فعل النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده وان صلاتها سردا فهذا ايضا جاء من فعله ما يدل عليه - [00:19:45](#)

نعم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدهم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويرفع ركعتين - [00:20:02](#)

قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة وهذا حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدى عشرة ركعة - [00:20:23](#)

كان يصلی احدى عشرة ركعة وهذا يفيد المداومة كان يصلی احدى عشرة ركعة يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مداوم على هذا العدد من صلاة الليل لا يزيد على ذلك. يصلی احدى عشرة ركعة - [00:20:45](#)

كانت تلك صلاته تعني بالليل قالت فيسجد السجدة من ذلك اي في هذه الصلاة قدر ما يقرأ احدهم خمسين اية قدر ما يقرأ احدهم خمسين اية اي انه كان يطيل - [00:21:02](#)

عليه الصلاة والسلام اه الرکوع ويطيل السجود صلوات الله وسلامه عليه حتى ان سجوده كان قدر ما يقرأ اه القارئ خمسين اية قال ويرفع ركعتين قبل صلاة الفجر وهذه سنة الفجر القبلية التي قبل صلاة - [00:21:19](#)

اه الفجر وجاء في الحديث انها خير من الدنيا وما فيها. انها خير من الدنيا وما فيها. ثم يضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة حتى يأتيه المؤذن للصلاة - [00:21:42](#)

وهذا الاضطجاع على شقه الایمن انما فعله حتى يريح بدنـه شيئاً قليلاً بعد صلاته الليل وقيامها الطويل لاداء صلاة الليل فيريح بدنـه شيئاً قليلاً حتى يكون انشط صلاة الفجر لكن شخصاً آآ نائم - [00:22:00](#)

اه طول الليل ثم صلى ركعتي السنة الفجر ويضطجع على شقه الایمن يقول نطبق سنة الاضطجاع اين تطبيقك لسنة الاضطجال تأخذ الهدي منقوصاً لأن هذا الهدي مرتبط بما قبله - [00:22:26](#)

هذا الهدي مرتبط بما قبله النبي عليه الصلاة والسلام يصلی هذه الصلاة وسجوده خمسين قدر خمسين اية ويقوم الليل حتى تنفطر قدماه فيضطجع هذه الاضطجاعة صلوات الله وسلامه عليه يريح بدنـه شيئاً قليلاً حتى يكون انشط - [00:22:45](#)  
لاداء هذه اه هذه الصلاة التي هي فريضة صلاة الفجر نشاط بتتجدد للنشاط بهذه الطجاعة التي اه يضطجعها عليه الصلاة والسلام على شقه الایمن. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ساعات الوتر - [00:23:09](#)

وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر وهذه الترجمة باب ساعات الوتر اي ما هي ساعات من الليل؟ هل يكون في اول الليل او في وسطه؟ او في اخر الليل - [00:23:39](#)

متى يكون الوتر؟ فهذه الترجمة ساعات الوتر معقودة لبيان ذلك وساق هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كل آن كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر - [00:23:58](#)

كل ليلة اوتر. فإذا أهذا قيل متى يكون الوتر في أي ساعة من الليل في أي ساعة من الليل يوتر الإنسان سواء في اول الليل بعد صلاة العشاء حتى لو قدمت العشاء - [00:24:15](#)

جمع تقديم مع صلاة المغرب يبدأ الوتر الور بعد العشاء بعد صلاة العشاء فإذا قدمت مع المغرب آن شرع له ان يصلبها فهي بعد بعد صلاة العشاء ان شاء بعد العشاء وان شاء ان يؤخرها الى وسط الليل وان شاء ان يؤخرها - [00:24:30](#)

الى اخر اه الليل وجعلها في اخر الليل افضل كما سيأتي في الترجمة الآتية نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ليجعل اخر صلاته وترا. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاة - [00:24:53](#) بالليل وترا نعم هذه الترجمة باب ليجعل آن اخر صلاته وترا اي الوتر يجعل في اخر الصلاة اخر صلاة الليل مثل ما مر معنا في الحديث الاول ان صلاة الليل مثنى مثنى - [00:25:19](#)

فإذا خشي الصبح اوتر بواحدة الوتر يكون اخر ما يكون من صلاة العبد ولا يعني ذلك ان العبد لو انه مثلا اوتر في اول الليل وصلى ما تيسر ثم اوتر - [00:25:41](#)

ثم قام من اخر الليل وجد من نفسه نشاطا لا يعني ذلك انه لا تصح له صلاة بل يصلب يصلب ركعتين ركعتين لكن ان كان يعلم من نفسه انه يريد ان يقوم - [00:26:00](#)

يصلب من اخر الليل ويعلم نفسه قوة ونشاطا على ذلك يؤخر الوتر الى اخر الليل عملا بهذا الحديث آن يجعل اه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وقبل الحديث اورد الامام البخاري رحمة الله تعالى قصة نقرأها في - [00:26:14](#)

الاصل اذا كان احد معه قصة لسعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر في طريق مكة عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد - [00:26:36](#)

فلما خشي الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبدالله ابن عمر اين كنت فقلت خشي الصبح فنزلت فاوترت. فقال عبدالله اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة؟ فقلت بلى والله - [00:27:02](#)

الله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير فهذا هذه القصة يعني قصة سعيد بن يسار فيها فائدة قصة سعيد ابن يسار فيها فائدة اه وهي تتعلق عفوا بالحديث الذي بالترجمة الآتية اه الوتر على اه الدابة - [00:27:19](#)

الوتر على الدابة لكن هذا الحديث حدث ابن عمر الذي في هذه الترجمة قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوه اخر صلاتكم بالليل وترا. هذا يستفاد منه ما ترجم له الامام البخاري وهو ان تجعل - [00:27:48](#)

آن صلاة الوتر او ركعة الوتر في اخر صلاة اه العبد التي يصلبها من الليل نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الوتر على الدابة. وعن رضي الله عنها قال ان رسول الله - [00:28:08](#)

صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وهذه الترجمة الوتر على الدابة اي مشروعية ذلك وجوازه وانه ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر على البعير - [00:28:28](#)

انه كان يوتر على البعير وصلاة النافلة على البعير ومنها الوتر لا يشترط فيها استقبال القبلة لا يشترط فيها استقبال القبلة ان تهيأ له ان يبدأ صلاته مستقبلا القبلة ثم يمضي على - [00:28:43](#)

اه وجهته وان لم يتهميا يصلب ما تيسر له على الوجهة التي تسير عليها دابته ومثل ذلك الصلاة في آن السيارة او الصلاة في الباخرة او الصلاة في الطائرة وسائل نقل آن الحديثة - [00:29:01](#)

فيصلب فيها الانسان صلاة الوتر وهو جالس على مقعده في الباص او هو في مقعده في مثلا آن الطائرة او في الباخرة او نحو ذلك

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على بعيره - 00:29:20

وتأتي هذه القصة قصة سعيد بن يسار عندما كان في الطريق مع ابن عمر اه الى مكة في طريق مكة فتأخر و كانوا يمشون في الليل فتأخر عن ابن عمر ثم لحقه فقال له ماذا كنت تصنع - 00:29:39

ماذا كنت تصنع؟ قال خشيت الصبح فوقفت ونزلت من البعير وصليت الوتر وهذا ايضا يستفاد منه حرص السلف على الوتر في السفر والحظر وعنائهم به والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك - 00:29:56

آآ ركعتي الفجر والوتر لا في سفر ولا حظر صلوات الله وسلامه عليه فهذا هذه القصة يستفاد منها عنانية السلف بهذه الصلاة ولا يلزم ان ان يقف الانسان ان يوقف سيارته وان يستقبل القبلة وانما يصليها وهو على حاله - 00:30:14

في في في سيارته او في في الطائرة او في الباص او غير ذلك يصلி هذه الصلاة وقد جاء عن ابن عمر كما في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير - 00:30:32

كان يوتر على البعير يصلّي صلاة آآ الوتر على بعيره فهذا يستفاد منه ان صلاة النافلة للمرء ان يصلّيها على دابته اه ومثل البعير وسائل النقل الحديثة التي يسر الله عز وجل يسرها الله سبحانه وتعالى للناس في هذا الزمان - 00:30:50

نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب القنوت قبل الركوع وبعد عن انس رضي الله عنه انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح؟ قال نعم. فقيل له اوقنت قبل الركوع؟ قال - 00:31:18

ففقت بعد الركوع يسيرا ثم اتي بهذه الترجمة بباب القنوت قبل اه الركوع وبعد. القنوت قبل الركوع وبعد هذه الترجمة متى يكون القنوت والقنوت يراد به الدعاء فمتى يكون القنوت؟ هل يكون قبل الركوع او يكون بعد - 00:31:39

والاحاديث التي ساقها اه المصنف رحمة الله تعالى كلها تتعلق بالقنوت في النوازل ليس منها حديث يتعلق بالقنوت في صلاة الوتر وانما جميع هذه الاحاديث كلها تتعلق بالقنوت في النوازل - 00:32:09

ومن الاحاديث التي ساقها الحديث الاخير القنوت في المغرب والفجر فبعض العلماء آآ اخذ من هذا ان وجه آآ الاتيان به هذا الباب القنوت قبل الركوع او بعد مع ان المراد هنا قنوت الوتر وليس القنوت في في - 00:32:30

في النوازل من جهة ان صلاة النهار وتر صلاة النهار وهو المغرب جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت فيه قال تبيل للنوازل قالوا فمثله ايضا اخر الليل او الوتر من الليل - 00:32:52

يكون فيه القنوت لكن ليس في شيء من هذه الاحاديث التصريح اه القنوت في اه في صلاة الوتر وهذا جاء في بعض الاحاديث وبعض الاثار بل جاء عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات - 00:33:14

اقولهن في قنوت الوتر. كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخر الدعاء المعروف اورد حديث انس رضي الله عنه انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح - 00:33:36

قال نعم فقيل له اوقتنا قبل الركوع؟ قال قنت بعد الركوع يسيرا وهذا فيه ان قنوت النوازل قنوت النوازل الذي يكون في الصلاة المكتوبة الفجر او - 00:33:54

المغرب او غيرها يكون اه هذا القنوت قبل الركوع ويكون بعد الركوع. يكون قبل الركوع ويكون بعد. ولهذا لما سئل اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح؟ قال نعم - 00:34:14

قال اوقنت قبل الركوع؟ قال قنت بعد الركوع يسيرا بمعنى انه كان يقسط قبل الركوع وبعد لكن قنوتة بعد الركوع كان يسيرا بمعنى ان الغالب انه بعد التلاوة وقبل اه الركوع نعم - 00:34:28

قال رحمة الله تعالى وعنده رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقد قيل له قبل الركوع او بعده قال قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع ف قال كذب. انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا - 00:34:48

وراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم - 00:35:10

وفي رواية عنه قال قنوة النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يدعى على رعرع وذكوان. وعنده أيضاً قال قنوت في المغرب والفجر وهذا كله في إهاده قنوت النوازل كما سبق بيان ذلك - 00:35:28

وهذا قنوت من النبي عليه الصلاة والسلام قنوة شهراً يدعى على هؤلاء المشركين ولهذا فإن القنوت في الصلوات المكتوبة إنما يفعل في النوازل إنما يفعل بالنوازل إما أن يوازن عليه - 00:35:45

في جميع الأوقات دون أن تكون هناك نازلة فلم يثبت في ذلك هدي عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذا الحديث أفاد كسابقه حديث أنس هذا أفادك سابقي أن الغالب من فعله عليه الصلاة والسلام القنوت قبل - 00:36:04

الركوع لكنه أيضًا جاء عنه أنه قنت قبل إهاده قنوت بعد الركوع يسيراً وقول أنس رضي الله عنه في هذا الحديث قال إن فلاناً أخبر عنك أنك قلت بعد الركوع أي إن هذا شأن القنوت دائمًا بعد الركوع في في النوازل فقال كذب - 00:36:24

ومرادهم بكذب أي أخطأ فيما نسبه إليه إنما قنت الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يقصد أنه لم ليس هناك آلة ملزمة للاتيان بقنوت النوازل بعد الركوع وإنما جاء عن هذا وجاء عنه هذا. ومجيء قنوت القنوت بعد الركوع عنه صلى الله عليه وسلم كان يسيراً كما - 00:36:46

في إهاده الرواية إهاده المقدمة وبهذا ينتهي هذا الباب أو هذا الكتاب إهاده الوتر قبل أن اختتم أحب أن أنه انتهى اتوقف عن التدريس ليوم الغد وبعد غد الثلاثاء - 00:37:14

والاربعاء وأسائل الله عز وجل لنا جميعاً التوفيق والسداد والعون على كل خير وإن يصلح لنا شأننا كله وإن لا يكلنا إلى انتفاف طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات - 00:37:31

المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها أنت خير من زakah أنت ولها ولها. اللهم يا ربنا مننت علينا بسماع هذه الأحاديث في الوتر وفضله والعنابة به فمن علينا بعون منك وتوفيقاً لحافظ على هذه الصلاة - 00:37:49

يا رب العالمين اللهم اعنا أجمعين على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم لا تكنا إلى انتفاف طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:38:12

اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما أحيايتنا واجعله الوراث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا وتجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه - 00:38:32

اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر لك واتوب إليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه أجمعين. جزاك الله خيراً - 00:38:52